

جدول رقم ١٥ توزيع الفلسطينيين المشتغلات بحسب الوضع في العمل بالنسبة المئوية % - ١٩٧٠

الوضع في العمل	سورية	الكويت	الضفة الغربية
يعملون لحسابهم	٧ر٨	٠ر٦	١٩٦١
صاحبات اعمال	٠ر٢	٠ر٢	١٨ر٠
يعملون بأجر نقدي	٨٨ر٢	٨٨ر٧	١ر٣
غير هذا	٢ر٧	٠ر١	٥٢ر٧
غير مبين	-	١٠ر٤	٢٨ر٠
المجموع	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠
المجموع بالالاف	٢ر٥	٣ر٣	١٣ر٦

من الذي هجر ؟

٠,١٪ فقط لكن يظهر جليا مع المعطيات السابقة حذف القدس مع هجرة اعداد هائلة من القوى العاملة .

ج - انخفاض نسبة البطالة من ٦,٨٪ سنة ١٩٦١ الى ٢,٢٪ سنة ٧٠, تؤكسد ما سبق ان اشرنا اليه .

٣ - التحولات في قطاع النشاط

يشير الجدول رقم ١٨ والرسم البياني رقم ٨ الى معلومات واضحة في هذا المجال .

أ - نلاحظ انخفاضا طفيفا في الزراعة، من ٤٠,٤٪ سنة ١٩٦١ الى ٣٩,٣٪ سنة ١٩٧٠ وانخفاضا اضر في الخدمات الاخرى من ١٥,٤٪ سنة ١٩٦١ الى ١٢,٧٪ سنة ١٩٧٠. جرى هذا الانخفاض لمصلحة القطاع الصناعي ، الذي ارتفع من ١٢,٣٪ سنة ١٩٦١ الى ١٤,٢٪ سنة ١٩٧٠ وقطاع البناء والاشغال العامة الذي ارتفع ايضا من ١١,٢٠٪ سنة ١٩٦١ الى ١٤,٧٪ سنة ١٩٧٠. كما ارتفع القطاع الذي يضم الكهرباء والمياه والاشغال العامة من ٠,٤٪ سنة ١٩٦١ الى ٢,٨٪ سنة ١٩٧٠ - علما ان حجم هذا القطاع الحقيقي بالالاف ضئيلا .

ب - يبين الجدول رقم ١٩ ، ان هذه التحولات القطاعية في نشاط الفلسطينيين في الضفة قد تمت لمصلحة الاقتصاد الاسرائيلي . يعلن الجدول رقم ١٩ عن ٢٠,٦٠٠ فلسطيني يعملون في فلسطين المحتلة منهم ٧١,٤٪

يشير الرسمين البيانيين ٤ (ب) و ٥(ب) الى مؤشرات واضحة : فهرم الاعمار يتخذ شكلا عاموديا بدل شكله الهرمي المقترض ، للاجيال ما بين ٢٥ و ٦٠ سنة . والمنصني الذي يمثل الذكورة يتجوف بين ٢٠ و ٥٥ سنة ليصل الى نسبة ٦٧ ذكر لكل ١٠٠ انثى للذين تتراوح اعمارهم بين ٢٥ و ٣٠ سنة .

٢ - التحولات في معدل النشاط

تقود النسب المبينة في الجدول رقم ١٧ والمستخرجة من الجدول رقم ١٦ ، الى رؤية مخالفة تماما للواقع اذا لم تأخذ بعين الاعتبار الملاحظات السابقة .

أ - فنسبة العمل انخفضت بعد الاحتلال من ١٩,٩٪ الى ١٨,٨٪ ويقسر هذا الانخفاض بحذف مدينة القدس حيث نسبة العمل مرتفعة وشكل هرم الاعمار ونسبة الذكورة حيث نكتشف هجرة كبيرة في الذكور الذين هم في سن العمل .

ب - ولا تتوضح هذه الصورة الا اذا قمنا بحساب نسبة مجموع القوى البشرية (اكثر من ١٤ سنة) الى مجموع المقيمين فنجد انها تمثل ٥٥٪ سنة ١٩٦١ بينما تمثل ٥١٪ فقط سنة ١٩٧٠ . وهذا ما يفسر ان نسبة العمل الى مجموع القوى البشرية اصبحت سنة ١٩٧٠ ٣٦,٥٪ بينما كانت سنة ١٩٦١ ٣٦,٤٪ . وهذا ارتفاع لا توضحه الارقام